

تفسير السمرقندي

@ 554 @ يعني بقول عظيم ويقال بسحر تام ويقال ! 2 2 ! يعني بقول عظيم حتى قالوا ^
بعزة فرعون إنا لنحن الغلبون ^ الشعراء 44 ويقال وجأؤوا بكذب عظيم \$ سورة الأعراف 117 -
127 \$.

قال ا □ تعالى ! 2 2 ! يعني اطرح عصاك إلى الأرض فألقى عصاه من يده فصارت حية أعظم من
جميع حياتهم ! 2 2 ! يعني تلتقم وتأكل جميع ما جاؤوا به من الكذب والسحر قرأ عاصم في
رواية حفص ! 2 2 ! بجزم اللام وتشديد القاف وقرأ الباقون بنصب اللام وتشديد القاف
ومعناهما واحد .

وقصدت الحية إلى فرعون فنادى موسى فأخذها فإذا هي عصا على حالها فنظر السحرة فإذا
حبالهم وعصيتهم قد ذهبت ! 2 2 ! يعني استبان الحق فظهر أنه ليس بسحر ! 2 2 ! من السحر
يعني ذهب وهلك واضمحل ! 2 2 ! وغلب موسى السحرة عند ذلك ! 2 2 ! يعني رجعوا ذليلين
قالوا لو كان هذا سحر فأين صارت حبالنا وعصينا ولو كانت سحرا لبقيت حبالنا وعصينا وهذا
من ا □ تعالى وليس بسحر فأمنوا بموسى .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني خروا □ تعالى ساجدين قال الأخفش من سرعة ما سجدوا كأنهم
ألقوا ويقال وفقهم ا □ تعالى للسجدة ! 2 2 ! فقال لهم فرعون إياي تعنون فأراد أن يلبس
على قومه فقالوا ! 2 2 ! فندم فرعون على ما سألهم لأن بعض الناس كانوا يظنون عند
مقالتهم برب العالمين أنهم أرادوا به فرعون فلما سألهم فرعون وقالوا ^ برب موسى وهارون
^ ظهر عند جميع الناس أنهم لم يريدوا به فرعون وإنما أرادوا به الإيمان بموسى ورب
العالمين .

! 2 ! يعني صدقتم بموسى ! 2 2 ! يعني قبل أن آمركم بالإيمان بموسى قرأ نافع وأبو
عمرو وابن كثير ! 2 2 ! بالمد وقرأ الباقون بغير مد بهمزين ومعناهما واحد ويكون
استفهاما إلا عاصم في رواية حفص قرأ آمنتهم بهمزة واحدة